

نظم المعلومات: استثمار في المعدات و البرامج و الأفراد



ركز مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية " حياة " علي تنمية نظم معلومات فائقة الكفاءة لسبعة و عشرين هندسة مُعرفة كهندسات متكاملة لإدارة الموارد المائية باعتبارها جزء من مبادرة اللامركزية التي تقوم وزارة الموارد المائية و الري بتطبيقها. و تقوم نظم المعلومات هذه بطبيعتها و الغرض منها – تجميع و مشاركة البيانات – بإعارة الانتباه لكل نقطة علي طول سلسلة الإدارة. و لعنونة هذا فإن مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية " حياة " تقوم باستثمار التدريب الفردي و المعدات و البرامج ليس فقط لاستخدام الهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية فقط و لكن أيضاً بالإدارات العامة الواقعة ضمن منطقة المشروع حيث أنهم شركاء رئيسيين في عملية صنع القرار الخاص بإدارة المياه. و قد تلقي أكثر من ٢٥٠ فرد أكثر من ٦٠ ساعة من التدريب الأساسي علي الحاسب الآلي.

و قد تلقي عدد من متخصصي الحاسب الآلي من مختلف الأقسام بوزارة الموارد المائية و الري تدريب عملي شامل مباشرةً و الذي يرتبط باحتياجات ووظيفة الهندسات المتكاملة لإدارة الموارد المائية. وقد تم تصميم برنامج قيادي مُحفز خصيصاً لتحفيز المتدربين و الأهداف في كل هندسة لتجميع البيانات و تنمية قواعد البيانات و تصميم صيغ و نماذج (Forms and templates)، تقارير، و تأسيس نظم تقييم و متابعة ناعمة و مفيدة. و سوف يتم اختيار أكثر المتدربين كفاءة للاشتراك في تصميم نظم المعلومات للهندسات الجديدة المتكاملة لإدارة الموارد المائية.



و تقوم هذه البرامج التدريبية بتحفيز الأفراد. و إحدى الصور التوضيحية لهذا هو قصة المهندس/ وفاء. و هي مهندسة حاسب آلي حديثة التخرج تعمل بوزارة الموارد المائية و الري. و قد تعرفت علي تطبيقات الحاسب الآلي الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية خلال الفترة الاسترشادية للمشروع. و قد عملت باجتهاد و تم ترشيحها لمنصب في الهندسة المتكاملة لإدارة الموارد المائية بشمال زفتي. و هناك قامت بالمساعدة في تأسيس نظام المعلومات الذي يتضمن شبكة داخلية و قواعد بيانات لبرنامج التوافق بين العرض و الطلب علي مياه الري MISD لكل من الهندسة و الإدارة المرتبطة بها. و هي الآن تقوم بالتنسيق مع مشروع الإدارة العامة للموارد المائية " حياة " بتصميم نظم المعلومات الخاصة بالإدارة ككل.

متدرب أخر ساهم في المشروع هو المهندس/ محمد مصطفى. و هو مهندس مدني انضم سابقاً إلي تدريب علي الـ GIS " نظم المعلومات الجغرافية " كما أنه قام بعمل مسح بنظم معلومات الإدارة المتكاملة للموارد المائية التطبيقية للمساعدة في إعداد نظام خرائط رقمي لإدارتين في محافظة قنا. و قد تم طلب مشاركته في تصميم نفس نظام الخرائط في أسوان بعد ذلك. و هذين هما نموذجين فقط بين العديد من النماذج الأخرى التي قامت باستخدام البرنامج جيداً لبدء و إدارة نظم المعلومات في الـ ٢٧ هندسة متكاملة لإدارة الموارد المائية و إداراتهم العامة الأربع.

هذه الإدارات المتكاملة لإدارة الموارد المائية التي تم إنشائها أولاً تقوم بنقل و مشاركة الدروس المستفادة مع الإدارات الأخرى المتكاملة المنشأة حديثاً و التي بدورها سوف تساعد في تصميم نظم المعلومات المرتبطة في إداراتهم العامة. هذا و قد ثبت لأولئك المهتمين بالإدارة المتكاملة للموارد المائية أن قواعد البيانات الإدارية و الجغرافية تعد أدوات فعالة و مؤثرة في عملية صنع القرار بالهندسات و الإدارات العامة للري.

